الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ | الموافق ٦ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٣٦ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 20, 2023 | No. 4136 | 18th year

٦ عرنوس يطلب إعداد سياسات وخطط عمل لكل وزارة

٧ مطالبات بحملات تشجير مكثفة في الغاب

٨ مدير الشؤون الصحية باللاذقية: ٦٩٧ مخالفة في المدينة وإغلاق ٢١٣ مخالفة للشروط الصحية

٩ «دمشق» تسجل أكثر من ٧ آلاف وفاة وتبني ٤ آلاف قبر طابقي هذا العام

مجلس الأمن يتحرك مجدداً لوقف عاجل ودائم للعدوان وضمان وصول المساعدة الإنسانية إلى قطاع غزة

الشهداء المدنيون إلى ١٩٧٠٠.. والمقاومة ترفع قتلى جنود الاحتلال إلى ٤٦٤

الوطن

زهاء ١٩٧٠٠ ألف شهيد جاءت حصيلة حرب الإبادة الإسرائيلية بحق سكان غزة حتى مساء أمس، وسط عجز دولي كامل وفيتو أميركي مساند لمواصلة المجازر بحق مدنيي القطاع.

وأفادت قناة «الميادين» بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرة في مخيم جباليا شمال غزة، بعد استهداف عنيف طال مربعاً سكنياً، موضحة أن هناك محاولات مستمرة للبحث عن ناجين بعد استهداف مبنى من عدة طوابق، في حين أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، عن ارتفاع حصيلة مجزرة بلوك ٢ في مخيم جباليا إلى ١٣ شهيداً و٧٥ إصابة منهم عشرات الإصابات الحرجة.

من جهتها أعلنت وزارة الصحة في غزة خروج مستشفى المعمداني من الخدمة جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي له وحصاره واعتقال عدد من الكوادر الطبية فيه.

في الأثناء، قالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان: إن قوات الاحتلال حولت مستشفى «العودة» إلى ثكنة عسكرية واحتجزت ٢٤٠ شخصاً، منهم ٨٠ من الكوادر الطبية و٤٠ مريضاً و١٢٠ نازحاً داخل المستشفى بلا ماء ولا طعام ولا دواء، وبدأت تمنع الحركة بين الأقسام.

المقاومة الفلسطينية بدورها واصلت التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة على مختلف المحاور في قطاع غزة وخوض اشتباكات بطولية، وأعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسّام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة وشرسة مع قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة وسط مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وفي حي الشجاعية، وقالت الكتائب: إن مقاتليها استهدفوا آلية إسرائيلية من نوع «همر» في حي الشيخ رضوان، معلنة مقتل من فيها بعد احتراقها بالكامل.

وأكدت كتائب القسام إيقاع ١٢ جندياً إسرائيلياً بين قتيل وجريح في حي الشيخ رضوان، أحد أحياء مدينة غزة، وأضافت إن مجاهديها اشتبكوا مع قوة إسرائيلية بالأسلحة الرشاشة واستهدفوا قوة أخرى حاولت إنقاذهم بقذيفة مضادة للأفراد.

كما واصل حزب الله أمس، استهدافه مواقع قوات الاحتلال الإسرائيلية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة بالأسلحة المناسبة، قبل أن يدمر له دبابة من نوع «ميركافا» ويقتل ويجرح من فيها، وسط اعتراف الاحتلال بأن ظروفاً قاسية ومخزية يعيشها جنوده على الجبهة الشمالية.

وكشف بيان صادر عن جيش الاحتلال أمس مقتل أحد جنوده خلال اشتباكات وقعت شمالي قطاع غزة، وهو الثالث الذي يعلن عنه أمس ما رفع حصيلة قتلى الاحتلال، منذ بدء العملية البرية ليلة ٧ تشرين أول الماضي، إلى ١٣٧ قتيلاً، وحصيلة قتلاه إلى ٤٦٤ قتيلاً.

على المقلب السياسي، أبدت واشنطن وأمام صمود المقاومة وللمرة الأولى انفتاحاً لتمرير قرار أممي إنساني بشأن غزة، وقالت وزارة الخارجية الأميركية، إن الولايات المتحدة تعمل مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن لحل القضايا العالقة المتعلقة بمشروع قرار يطالب بالسماح بوصول المساعدات إلى قطاع غزة، وإنشاء آلية مراقبة للأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية المقدمة.

وفي حديثه في مؤتمر صحفي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميللر إن واشنطن سترحب بقرار يدعم بشكل كامل تلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب في غزة ولكن تفاصيل النص مهمة.

وحتى ساعة إعداد هذا التقرير، واصل أعضاء مجلس الأمن الدولي مفاوضات مكثفة بشأن قرار برعاية عربية للتحفيز على إدخال المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها، إلى غزة خلال فترة من وقف القتال، في محاولة لتجنب استخدام حق النقض «فيتو» مرة أخرى من قبل الولايات المتحدة.

ودعا المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي أمس، إلى تنفيذ القرار الوحيد الذي صدر حتى الآن عن مجلس الأمن الدولي حول غزة، وهو القرار رقم ٢٧١٢، الذي على الرغم من ضعفه، يتضمن على الأقل دعوة ملزمة للطرفين، إلى إعلان فترات هدنة إنسانية.

وقال: «من الضروري ضمان المراقبة الدولية لتنفيذ هذا القرار برعاية الأمم المتحدة، ونحن ممتنون للأمين العام على جهوده لدراسة الخيارات المعينة، الخاصة بالمراقبة وندرسها باهتمام».

من جهته طالب مندوب الصين الدائم لدى مجلس الأمن تشانج جونج، بتحرك المجلس لضمان وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيراً إلى أن إسرائيل تقصف المدارس والمشافي والمساجد والكنائس في غزة، مشدداً على أن الفلسطينيين يفتقرون إلى أساسيات الحياة.

وانعقد مجلس الأمن الدولي مساء أمس، للتصويت على مشروع قرار تقدمت به دولة الإمارات، يدعو إلى وقف عاجل ودائم للأعمال القتالية للسماح بوصول المساعدة الإنسانية من دون عوائق إلى قطاع غزة.

المقاومة تدمر مجدداً اسطورة دبابة «الميركافا» (عن الانترنت)

بحثا التحركات والاتصالات التي أجرياها في مواجهة العدوان الإسرائيلي

المقداد وعبد اللهيان: ندعم صمود المقاومة الفلسطينية

وكالات

حذر وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس، خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان من مغبة قيام الكيان الصهيوني بارتكاب مزيد من الجرائم وتوسيع اعتداءاته، وذلك خلال بحثهما الأوضاع على الساحة الفلسطينية وخاصةً في قطاع غزة.

وأدان الوزيران العدوان الإسرائيلي والغربي المستمر على الشعب الفلسطيني والذي أودى بحياة ما يقرب من 20 ألف مدني حتى الآن، أغلبهم من النساء والأطفال، وسياسات التصفية التي تتبعها حكومة تل أبيب بدعم من الغرب، وخاصةً تدميرها للمشافي والمدارس، واستهدافها للطواقم الطبية في انتهاك صارخ لكل قواعد القانون الإنساني الدولي، مؤكدين في هذا الصدد دعمهما التام لصمود المقاومة الفلسطينية بوجه الهجمات الوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني على المواطنين الأبرياء، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وناقش المقداد وعبد اللهيان التحركات التي قاما بها والاتصالات التي أجرياها على الصعيد الإقليمي والدولي في مواجهة العدوان الإسرائيلي الإجرامي.

وتباحثا حول الخطوات التي يجب القيام بها لوقف هذا العدوان، محذرين من مغبة قيام الكيان الصهيوني بارتكاب مزيد من الجرائم وتوسيع اعتداءاته، ومشددين على أهمية إيقاف هذه الحرب الإسرائيلية الغربية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بشكل خاص وعلى القدس والضفة الغربية بشكل عام.

كما طالب الوزيران بإدخال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، وإجبار الحكومة الصهيونية على احترام إرادة المجتمع الدولي.

وأشار الوزيران إلى الزيارة الناجحة التي قام بها مؤخراً رئيس الوزراء حسين عرنوس إلى طهران، مؤكدين ضرورة اتخاذ قرارات ملموسة لمتابعة تنفيذ مختلف الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها، لما سيكون لها من نتائج إيجابية على كلا الشعبين في سورية وإيران.

المقاتلات الروسية قصفت لليوم الثاني مواقع للإرهابيين في «خفض التصعيد»

الجيش يشعل «خطوط تماس» بريف إدلب الجنوبي رداً على خروقات «النصرة»

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

رد الجيش العربي السوري بقوة على خروقات التنظيمات الإرهابية لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، وحقق إصابات مباشرة في صفوفهم، في وقت رفع فيه سلاح الجو الروسي وتيرة استهدافه لمواقع الإرهابيين في إدلب.

وطال قصف وحدات الجيش السوري المدفعي والصاروخي جبهات القتال مع التنظيمات الإرهابية، في ريف إدلب الجنوبي وريفي حماة وحلب الغربيين، بفعل خرق الإرهابيين في المنطقة لوقف إطلاق النار، ساري المفعول منذ مطلع آذار 2020، بموجب «اتفاق موسكو» الروسي التركي.

وبينت مصادر ميدانية في «خفض التصعيد» أن وحدات الجيش السوري أشعلت «خطوط تماس» جبل الزاوية في كل من الفطيرة وفليفل وسفوهن بريف إدلب الجنوبي، رداً على استهداف نقاط تمركزها في المنطقة، وتمكنت من قتل وجرح عدد من إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي يقودها تنظيم جبهة النصرة، الذي تشكل ما تدعى «هيئة تحرير الشام» واجهته الحالية.

كما وجه الجيش العربي السوري، حسب قول المصادر لـ«الوطن»، رمايات صاروخية على مواقع إرهابيي «الفتح المبين» بالقرب من بلدتي معارة عليا ومعارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي، وحقق إصابات مؤكدة في صفوفهم.

وبينت المصادر أن الجيش العربي السوري دمر تحصينات لإرهابيي «النصرة» و«الحزب الإسلامي التركستاني» في محيط بلدات القصر وكفر عمة وكفر تعال بريف حلب الغربي، وتمكن من إيقاع أكثر من 10 إرهابيين بين قتيل ومصاب، إضافة إلى تدمير مصفحة وناقلتي جند ومدفع ثقيل.

أما في سهل الغاب بريف حماة الغربي، فرد الجيش على قصف مدفعي استهدف نقاطه بمثله وأخرس مصادر إطلاق النار في محاور عديدة، وخاض اشتباكات مع إرهابيي «الحزب الإسلامي التركستاني» في محور كبانة بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، وقتل وجرح أعداداً منهم.

في السياق ذاته، دمر الطيران الحربي الروسي مقراً لإرهابيي «النصرة» بالقرب من المدينة الصناعية إلى الغرب من مدينة إدلب، وقتل إرهابيين بداخله، وذلك بعد استهداف المقر ذاته نهاية تشرين الثاني الماضي، وبعد يوم من قتل 3 متزعمين من إرهابيي «أنصار التوحيد» خلال اجتماع في أحد مقاره ببلدة مصيبين قرب أريحا.

وفي البادية الشرقية، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش كبدت تنظيم داعش الإرهابي خلال اليومين الماضيين خسائر فادحة في باديتي السخنة بريف حمص الشرقي، والرصافة ببادية الرقة الغربية، وأوضح أن غارات للطيران الحربي السوري والروسي المشترك، استهدفت مخابئ للدواعش في عمق البادية وجبالها، ودمرتها بمن فيها من إرهابيين.

دعا لتدريبات قتالية مع الأخذ بالاعتبار التهديدات المرتبطة بتوسع الناتو

شويغو: على الوحدات العسكرية الروسية ضمان السلام والاستقرار في سورية

وكالات

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس، ضرورة صون السلام والاستقرار في سورية وإقليم ناغورني قره باغ في ظل الظروف المتغيرة، وخاصةً في ظل التهديدات المرتبطة بتوسع حلف الـ«ناتو» نحو الشرق، على حين قدم الجيش الروسي سلالاً غذائية للأطفال ومصابي مرضى السرطان في محافظة دير الزور.

وكالة «تاس» الروسية نقلت عن شويغو قوله خلال اجتماع موسع مع قيادات الهيئات العسكرية، أمس حضره الرئيس فلاديمير بوتين: «يجب على الوحدات العسكرية الروسية ضمان السلام والاستقرار في سورية وقره باغ في ظل الظروف المتغيرة، وتنفيذ مجموعة من إجراءات التدريب العملي والقتالي مع الأخذ بالاعتبار التهديدات المرتبطة بتوسع الناتو إلى الشرق».

وأكد شويغو سابقاً أن الأولوية في عمل العام القادم هو لاستمرار العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا إلى أن تكتمل مهامها، إضافة إلى أولوية إعداد وإجراء تدريب القيادة والأركان الإستراتيجي «المحيط 2024».

وقبل أيام أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده لا تخطط لسحب قواتها من سورية، وقال خلال المؤتمر الصحفي السنوي الذي يعقده لعرض نتائج العام 2023، ويجيب فيه عن أسئلة الصحفيين والمواطنين الروس حول الأوضاع المحلية والعالمية: «إن قوات بلادنا لن تنسحب من سورية، والقوات الروسية موجودة لضمان مصالح روسيا في هذه المنطقة الحيوية من العالم».

وأضاف: «مادام وجود تلك الوحدات العسكرية مفيداً لموسكو، فإنها ستبقى هناك، وموسكو لا تبني هياكل طويلة الأمد في سورية، ويمكنها سحب جميع أفرادها العسكريين من سورية بالسرعة الكافية ومن دون أي خسائر مادية، إذا لزم الأمر».

وخلال عرض شامل للعمليات المشتركة المنفذة للجيش والقوات الروسية رداً على الاعتداء الارهابي على الكلية الحربية بحمص عقد الشهر الماضي جرى الكشف عن أن العمليات السورية الروسية المشتركة أدت إلى تدمير جميع المواقع والمقرات المستهدفة، ومن ضمنها مستودعات الذخيرة والعتاد والقضاء على مئات الإرهابيين التابعين لما تسمى «هيئة تحرير الشام» و«الحزب الإسلامي التركستاني» وغيرهما من التنظيمات الإرهابية، وإلى شلّ القدرات القتالية والتنظيمية للإرهابيين، ومنعهم من إعادة تجميع صفوفهم وخلق حالة من الفوضى والذعر فيما بينهم، وباتوا يستنجدون بأسيادهم ومشغليهم إثر الخسائر الفادحة التي تعرضوا لها.

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ورئيس الأركان فاليري غيراسيموف (أ ف ب)

وزير الإسكان من طرابلس: الحرب الإرهابية والعقوبات أعاقت تحقيق الاستقرار وتحسين حياة المواطنين

وكالات

أكد وزير الإسكان سهيل عبد اللطيف أن الكوارث الطبيعية التي تعرضت لها العديد من الدول العربية، ومنها سورية، تتطلب تعزيز العمل والتعاون المشترك على تحقيق استجابة فعالة لمواجهة هذه التحديات، انطلاقاً من الإدراك الواعي لحجم تلك الكوارث وطبيعتها ونوعيتها التي لم تشهدها المنطقة العربية منذ فترة طويلة، مشيراً إلى تداعيات الزلازل المدمرة التي ضربت بعض المحافظات السورية ومناطق عدة في المغرب، والفيضانات التي أصابت مدينة درنة الليبية.

وخلال مشاركته أعمال مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب بدورته الـ40، والمنتدى الوزاري العربي الخامس للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة في مدينة طرابلس بليبيا، أشار عبد اللطيف إلى تداعيات الحرب الإرهابية والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، التي أسهمت في تباطؤ العمل التنفيذي وإعاقة الجهود الحكومية والمجتمعية الساعية إلى تحقيق مزيد من الاستقرار وتحسين جودة الحياة للمواطنين، ومن ضمنها السكن الصحي والمستدام.

وبيّن عبد اللطيف أن سورية أدركت واستشعرت دائماً الأهمية الخاصة لتأمين السكن الملائم والمريح لصون كرامة الإنسان وحماية الأسرة، وعملت على توفير السكن الجاهز أو الأرض المعدة للبناء لتلبية الاحتياجات السكانية، إضافة إلى تبني وتفعيل البرامج الإسكانية الاجتماعية لذوي الدخل المحدود، مثل برامج السكن الشبابي والسكن العمالي والسكن البديل والادخار وبرامج المساكن ذات المساحات الصغيرة.

بعد توقفها لأسبوعين على الجانب السوري من المعبر

رئيس لجنة تصدير الحمضيات: شاحناتنا بدأت بالدخول إلى الأردن

هناء غانم

بدأت البرادات السورية المحملة بالحمضيات بالدخول مجدداً عبر معبر نصيب باتجاه الأردن بعد توقفها لأسبوعين وفق ما أكده رئيس لجنة تصدير الحمضيات بسام علي بعد التواصل مع الجانب الأردني الذي أكد ذلك ولكن ليس بكميات كبيرة.

وأشارت «الوطن» من خلال تصريح سابق لرئيس لجنة تصدير الحمضيات ملف توقف 370 شاحنة سورية وأكد حينها أنها كانت عالقة عند معبر نصيب منذ نحو أسبوعين نتيجة خلل من الجهات المعنية لدينا حيث تتوقف نحو أسبوع للتفتيش الدقيق علماً أن هذه البرادات تم الكشف عنها في مرفأ طرطوس وعبر «السكنر» وبحضور كل الجهات المعنية والمختصة، وأن هذا التوقف قد يتسبب بتلف وإنهاك الحمضيات ويفقد عشرات آلاف الأطنان من الحمضيات جودتها.

ولفت إلى أن ما نشرته جريدة «الوطن» حول مشكلة تسويق الحمضيات عبر معبر نصيب لاقى الصدى الكبير لدى الجهات المعنية حيث تم التحرك وتشكيل لجان لحل مشكلة البرادات العالقة عند المعبر منذ أكثر من أسبوع نتيجة خلل من الجانب السوري.

وأوضح علي أن الأمور كانت سيئة لكن بعد ما تم نشره تحركت نحو الأفضل وتم التواصل مع الجانب الأردني الذي أكد أن البرادات السورية بدأت بالدخول عبر المعبر منذ الصباح لكن ليس بكميات كبيرة، مبيناً أن هناك مشكلة جديدة بأن البيانات لا تنجز بالوقت المناسب بسبب تقليص عدد المخلصين الجمركيين في المعبر لأن المخلص الجمركي يجب أن يحقق شروطاً معينة تؤهله لتخليص البيانات وهؤلاء عددهم قليل.

بعضهم تم إيقافهم عن العمل لفترة وطبيب لثلاث سنوات.. وأخرى تبين أنها ابتزاز

نقيب أطباء دمشق لـ«الوطن»: اتخذنا قرارات نهائية بـ١٠٠ شكوى بحق أطباء

محمد منار حميجو

كشف رئيس فرع نقابة الأطباء في دمشق عماد سعاده عن معالجة 100 شكوى وردت إلى النقابة بحق أطباء واتخاذ قرار نهائي بها، إما بوجود خطأ طبي أو اختلاط، لافتاً إلى أن معظم الشكاوى التي وردت إلى النقابة عبر القضاء وهناك شكاوى عبر مواطنين إضافة إلى شكاوى وردت من وزارة الصحة وقسم منها عن طريق مديرية الصحة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد سعاده أنه بموجب بعض هذه الشكاوى تم اتخاذ قرار نهائي بإحالة بعض الأطباء إلى المجلس المسلكي وهناك أطباء تم إيقافهم عن العمل لفترة محددة إضافة إلى إيقاف أحد الأطباء عن العمل لمدة ثلاث سنوات، مشيراً إلى أن قسماً من هذه الشكاوى كان فيها نوع من الابتزاز بحق الطبيب.

وبين أن الشكوى التي تبين فيها أن المريض محق في شكواه تم اتخاذ الإجراءات بحق الطبيب، موضحاً أن هذا يعود إلى طبيعة الخطأ الطبي فهناك أخطاء غير مقبولة من الممكن أن يعاقب عليها القانون لفترات تتراوح بين الشهر وحتى ثلاث سنوات، لافتاً إلى أن هناك عقوبات مسلكية تؤدي إلى الشطب النهائي لكن هذا القرار يحق للطبيب أن يعترض عليه أمام محكمة الاستئناف في القضاء وتكون هي صاحبة القرار في هذا الموضوع.

وفيما يتعلق بعدد الأطباء المسجلين في النقابة والممارسين لمهنة الطب أكد سعاده أن عددهم نحو 13 ألف طبيب، 35 بالمئة منهم طبيبات.